

بسم الله الرحمن الرحيم

Ameer Al Muamneen Office
Abo Omar Al Hosaini Al Bgdadi



مكتب أمير المؤمنين
أبو عمر الحسيني البغدادي

التاريخ : ١٥ جمادى الأولى ١٤٢٨

الرقم : ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم
تصريح إعلامي صادر عن مكتب أمير المؤمنين

لئن بسطت إني بذلك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك فأقتلك إني أخاف الله رب العالمين
المادة ٤٨

لقد بلغ أمير المؤمنين حفظه الله بالبلغ الأسف ما حصل من اقتتال في منطقة العامرية وماحولتها وإذ بأسف حفظه الله لما جرى فلقد سارع بإصدار أوامره لكافة جنود الدولة الإسلامية إلى لزوم تكتاتهم ومنازلهم ومواقع رباطهم وأفتى حفظه الله بحرمة الاشتراك في الفتنة .. وأوصى جنوده بأن بعضوا على جراحهم وأن يكظموا غيظهم مهما واجههم من استفزازات وأن يحسبوا ذلك عند الله تعالى .. وأكد حفظه الله أنه لا فرق بين دماء جند الدولة ودماء غيرهم من المجاهدين فكنا حرام ولقد وجه الأوامر بسرعة لتشكيل لجنة تحقيق من القضاة الشرعيين للدولة وغيرهم من أي فصيلة جهادي بود التوسط لتوقيف على حقيقة ما جرى ومحاسبة المخطفين أبا كان وفق شرع الله.

ولقد وجه أمير المؤمنين -حفظه الله رسالة إلى إخوانه قادة وجنود الجيش الإسلامي ذكرهم فيها بما سبق من مودة وجهاد مشترك شهدت عليه أرض الرافدين .. وأكد فضيلته أن دماء جنود الجيش سلمهم الله في دماؤه .. وكرر ما كان قد قاله من قبل بأنهم لن يسمعوا منا إلا طيباً ولن يجدوا منا إلا كل خير ولن نرد عليهم الإساءة بمثليها بل نصبر رغم ماوجه لنا من تهم يشهد الله بطلانها ورغم تعرضنا لحملات التشهير وإساءة السمعة .. إلا أننا نعرف لأهل الفضل فضيلهم ونعامل إخواننا على تاريخهم الجهادي المشرق وعلى علاقاتنا التي كانت ودية يوماً ما خاصة أن كثير من أقاتل بوماتحت إمرة الجيش.

ولقد أكد أمير المؤمنين -حفظه الله على أن هذه العلاقة الودية ستبقى من جانبنا مهما حصل ولن يؤثر عليها أي خلاف واستعود بأذن الله إلى سابق عهدها .. أملاً ألا يبقى في نفس مجاهد شيئاً تجاه أخيه.

ولقد أئني -حفظه الله على مواقف الفصائل الجهادية المختلفة كأصناف السنة وكثائب ثورة العشرين في العمل على وأد هذه الفتنة بمجرد ظهورها وأكد أن جند الدولة هم جند قد بايعوا على الموت .. أما جند الفصائل الجهادية فيهم من رعايا الدولة .. بل من أولى الرعايا حقاً على الراعي ودماؤهم أمانة في أعناقنا .. وبذلك يكون حفظ دمايتهم أولى عندنا من جند الدولة إذ يجب ألا يسفك دم أي مجاهد إلا في قتال الصليبيين ومن عوانهم من المرتكدين الخائنين.

وقد دعا حفظه الله كل من له مظلمة عند أحد وخاصة عند جنود الدولة الإسلامية أن يتوجه بها إلى قضائتها الشرعيين ويتم التحقيق في الأمر والإقتصاص للمظلوم من ظلمه وإعطاء الحق لصاحبه ولا شك إن شاء الله.

مكتب أمير المؤمنين
أبو عمر الحسيني البغدادي